[207] العهد من زيارتهم والسلام عليهم ورحمة ا وبركاته (1). 8 أقول: وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا زيارة لهم عليهم السلام فأوردتها كما وجدتها قال: تستحضر نية زيارتهم خاشعا تعالى ثم تقول زائرا للجميع: السلام عليكم ائمة المؤمنين وسادة المتقين وكبراء الصديقين وأمراء الصالحين وقادة المحسنين وأعلام المهتدين وأنوار العارفين وورثة الانبياء وصفوة الاصفياء وخيرة الاتقياء وعباد الرحمن وشركاء الفرقان ومنهج الايمان ومعادن الحقايق وشفعاء الخلائق ورحمة ا وبركاته، اشهد أنكم أبواب نعم ا التي فتحها على بريته والاعلام التي فطرها لارشاد خليقته والموازين التي نصبها لتهذيب شريعته وإنكم مفاتيح رحمته ومقاليد مغفرته وسحائب رضوانه ومفاتيح جنانه وحملة فرقانه وخزنة علمه وحفظة سره ومهبط وحيه ومعادن أمره ونهيه وأمانات النبوة وودايع الرسالة وفي بيتكم نزل القرآن ومن داركم ظهر الاسلام والايمان وإليكم مختلف رسل ا والملائكة وأنتم أهل إبراهيم عليه السلام الذين ارتضاكم ا عزوجل للامامة واجتباكم للخلافة وعصمكم من الذنوب وبرأكم من العيوب وطهركم من الرجس، وفضلكم بالنوع والجنس، واصطفاكم على العالمين بالنور والهدى والعلم والتقى والحلم والنهي والسكينة والوقار والخشية و الاستغار والحكمة والآثار والتقوى والعفاف والرضا والكفاف، والقلوب الزاكية، والنفوس العالية، والاشخاص المنيرة، والاحساب الكبيرة، والانساب الطاهرة، والانوار الباهرة الموصولة، والاحكام المقرونة، وأكرمكم بالآيات وايدكم بالبينات، وأعزكم بالحجج البالغة والادلة الواضحة، وخصكم بالاقوال الصادقة والامثال الناطقة والمواعظ الشافية والحكم البالغة، وورثكم علم الكتاب، ومنحكم فصل الخطاب، وارشدكم لطرق الصواب، وأودعكم علم المنايا والبلايا ومكنون الخفايا ومعالم التنزيل ومفاصل التأويل ومواريث الانبياء كتابوت الحكمة وشعار الخليل، ومنسأة الكليم، وسابغة داود، وخاتم الملك، و

---

(1) مصباح الكفعمي ص 475.